

بحار الأنوار

« صفحة 452 » [قال المصنف :] ويظهر منه [أي من كلام الجزري] توجيه آخر أيضا كما لا يخفى . 116 - ومنه [ما أنشده] في [وقعة] الجمل مخاطبا لابن الحنفية [محمد ابنه] رضي الله عنه : أقحم فلن تنالك الأسنة * وإن للموت عليك جنة 117 - ومنه تمنيا للعدم خوفا من عذاب الله تعالى وتذللا له : ليت أُمي لم تلدني * ليتني مت صبيا ليتني كنت حشيا * أكلتني البهم نيا (1) بيان : البهم : جمع بهمة وهي أولاد الضأن . 118 - ومنه في الشكوى عن [أهل] الزمان : عجا للزمان في حالتيه * وبلاء دفعت منه إليه رب يوم بكيت منه فلما * صرت في غيره بكيت عليه 119 - ومنه ترغيبا في التهجد : يا نفس قومي فقد قام الوري * إن ينم الناس فذو العرش يرى وأنت يا عين دعي عني الكرى * عند الصباح يحمد القوم السرى _____ (1) الني - بكسر النون - من الطعام : الذي لم ينضج أو لم تسمه النار . ثم إن هذه الأبيات غير ملائمة لمقام أمير المؤمنين عليه السلام ومن على منهاجه علما وعملا .